

فِعْصُوا رَسُولَ رَبِّهِمْ فَأَمَّا هَذِهِ رَابِعَةٌ • إِنَّا نَأْتِي فِي الْمَاءِ
 حَمَلًا فِي الْبَحْرِ نَبِيًّا • لِيُعَلِّمَهَا لِكُلِّ ذِكْرَةٍ وَتُعِيَهَا أذنَ وَأَعِيَةً
 فَأَذَانُ فِي الصُّورِ لِنَجْمَةٍ وَاحِدَةٍ • وَحَمَلُ الْأَرْضِ وَالْجَمَالَ
 فَذِكْرًا ذَكَرَهُ وَاحِدًا • فَيَوْمَئِذٍ وَقَعَتِ الْوَاقِعَةُ • وَانْشَقَّتِ
 السَّمَاءُ فَسُيُوفٌ يَوْمَئِذٍ وَأَهْبَةٌ • وَالْمَلَكُ عَلَى أَرْجَائِهَا وَيَجْعَلُ عَرْشَ
 رَبِّكَ هَاهُنَا يَوْمَئِذٍ مَائِنَةً • يَوْمَئِذٍ تَعْرَضُونَ لَا تَخْفَى مِنْكُمْ
 خَافِيَةٌ • فَأَمَّا مَنْ أُوْتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ فَقُولْ هَؤُلَاءِ أَقْرَابِي
 الَّذِينَ ظَنَنْتُ أَنِّي مُلَاقٍ حِسَابِيهِ • فَهُوَ فِي عِيشَةٍ رَاضِيَةٍ
 وَجَنَّةٍ عَالِيَةٍ • قَطُوفُهَا أَدْنَى • كُلُوا وَاشْرَبُوا هَنِيئًا
 بِمَا اسْلَقْتُمْ فِي الْأَيَّامِ الْخَالِيَةِ • وَأَمَّا مَنْ أُوْتِيَ كِتَابَهُ شِمَالِيَةً
 فَقُولْ بِاللَّيْنِ لِمَ أُوتِيَ كِتَابِي • وَلِمَ أَدْرِمُنِي حِسَابِي •
 يَا لَيْتَهَا كَانَتِ الْقَاضِيَةَ • مَا أَعْنَى عَنِّي مَالِي • هَلَكَ عَنِّي
 سُلْطَانِي • خَذُوهُ فَعَقُوهُ • تَمَّ حُجْمُ صَلَوِهِ • تَمَّ فِي سَلْبِهِ
 ذَرْعُهُ سَبْعُونَ ذِرَاعًا فَاسْلُكُوهُ • إِنَّهُ كَانَ لِأَعْيُنٍ
 بِاللَّهِ الْعَظِيمِ • وَلَا يَخْضُ عَلَى طَعَامِ الْمَسْكِينِ

قيل

فَلَيْسَ لَهُ الْيَوْمَ هَاهُنَا حَمِيمٌ • وَلَا طَعَامٌ إِلَّا مِنْ غَدِيرٍ
 لَا تَأْكُلُ إِلَّا لِالْحَاطُونَ • فَلَا أَقِيمَ بِمَا تَصِفُونَ وَمَا لَكُمْ
 أَنَّهُ لَقَوْلِ رَسُولٍ كَرِيمٍ • وَمَا هُوَ بِقَوْلِ شَاعِرٍ قَلِيلًا مَا تُؤْمِنُونَ
 وَلَا يَقُولُ كَمَا فِينَا مَا نَذْكُرُونَ • نَزَّلَ مِنْ رَبِّكَ الْعَلِيلِ
 وَلَوْ تَقَوَّلَ عَلَيْنَا بَعْضَ الْأَقَاوِيلِ • لَأَخَذْنَا مِنْهُ بِالْيَمِينِ
 ثُمَّ لَقَطْنَا مِنْهُ الْوَتِينَ • فَإِنْ تَكُونُ مِنْ جُنْدِ حَالِيْنَ • وَ
 أَنَّهُ لَذِكْرُكَ لِلْيَقِينِ • وَأَنَا نَعْلَمُ أَنَّكَ مِنْ الْمُرْسَلِينَ • وَالْمُرْسَلِينَ
 عَلَى الْكَافِرِينَ • وَأَنَّهُ حَقٌّ لِلْيَقِينِ • فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 سَأَلَ سَائِلٌ بِعَذَابٍ وَاقِعٍ • لِلْكَافِرِينَ لَيْسَ لَهُمْ دَافِعٌ • مِنَ اللَّهِ
 ذِي الْعَاجِزِ • نَعْبُجُ لِللَّكَّةِ وَالرَّحْمِ النَّبِيِّ فِي يَوْمٍ كَانَ مِثْلَ نَارِ
 أَحْمَسِينَ الْفِئَةِ فَاصْبِرْ صَبْرًا جَمِيلًا • أَرَمَ يَوْمَئِذٍ
 الْعَبْدُ • وَرَبُّهُ وَبِيَّ • يَوْمَ يَكُونُ السَّمَاءُ كَالْهَيْبِ وَكَأَنَّ
 الْجِبَالَ كَالْعِزِينَ • وَلَا يَسْتَلُ حَمِيمٌ حَمِيمًا